

الدرس 71 [التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح الشامي] للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الجامع حفظ الله واياه باب قتال اليهود والترك. وفي المتفق عند البخاري قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بريث رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يكون الحجر وراءه اليهودي يا مسلم وهذا يهودي ورائي كيف اقتله وعند البخاري قال حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابي قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى تقاتل تركيا صغار الاعين حمر الوجوه الانوف كان وجوههم المجان المطرقة. ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس. وعند مسلم قال حدثنا عبد الملك بن شعيب قال حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني عبد الله بن وهب اخبرنا الليث بن سعد حدثني موسى بن علي عن ابيه عن مستورد القرشي انه قال عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم واكثر الناس فقله عمرو ابصر ما تقول. قال اقول ما سمعت قال اقول ما سمعت من رسول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قلت ذلك ان فيهم لخصال اربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعوا ميثاقه بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ویتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك باب العبادة غير الله يا علاء وعند البخاري قال حدثنا ابو اليمان يا اخواننا شعيبين الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرنا ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب الليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلاصة الطاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. وعند مسلم قال حديثنا ابو كامل الجحدري وابو معن زيد ابن يزيد الرقاشي واللفظ الذي معن. قال حدثنا خالد ابن الحارث حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن اسود ابن العلاء عن ابي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد الاله العزى فقلت يا رسول الله ان كنت لا اظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما. قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم باب الريح تكون قرب ها وعندي مسلم قال حدثني احمد بن اعادة الظبي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد وابو علقمة الفروي قال حدثنا صفوان بن سليمان عبد الله بن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن بين من الحديد فلا تدعوا احدا في قلبه. قال ابو علقمة مثقال حبة. وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته. باب انحسار الفرات عن جبل من ذهب. وعند البخاري قال حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب من حضره فلا يأخذ منه شيئا. قال عقبته حدثنا عبيد الله حدثنا ابو زيدان الاعرجي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب وعندي مسلم قال واني مسلم قال حدثنا ابو كامل الفضيل بن حسين وابو معين الرقاشي اللفظ بمعنى قال حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن سليمان ابن يسار عبد الله ابن نوفل قال كنت واقفا مع مع ابي ابن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة مختلفة اعناقهم في الدنيا قلت اجل قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن

ركنا لئن تركنا الناس لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله. قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون باب كثرة المال واخضرار الارض العرب. وعند البخاري قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا حدثنا ابو زيد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فهي فيض حتى يهمل رب المال من يقبض صدقته. وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه وعليه لا ارى بلي وعند مسلم زاد في رواية قال حدثنا ابن سعيد حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة وفيه حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا. وعند احمد قال حدثنا محمد بن الصباحي قال حدثنا اسماعيل يعني زكريا عن سهيل عن ابيه عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب موجو وانهارا. وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الا

ضلال الطريق وحتى يكثر الهرج. قالوا وما هجو يا رسول الله؟ قال القتل. باب خروج النار من ارض الحجاز وعند البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال عن الزهري قال سعيد بن المسيب اخوان ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا تخرج نار من ارض الحجاز تضية اعناق الابل ببصرى. وعند الترمذي قال وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن يحيى بن نبيه كثيرا عن ابي قرابة عن سعد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من نحو بحر

قبل يوم القيامة تحشر الناس. قالوا يا رسول الله اما تأمرون؟ قال عليكم بالشام باب الخسف بالجيش الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال وجامعه رحمه حفظه الله تعالى باب قتال اليهود والنكر ومعنى ذلك ان من اشراط الساعة مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه سيقع ان نقاتل اليهود وان نقاتل التركي

وقتل التركي قد وقع قد وقعت القتال الترك وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم. وامر الا نبأهم بالقتال ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم انهم ذلف الالوف اي صغار الالوف

وجوهم كالمجال المطرقة اي غليظة وعلى ومتسعة واخبر ايضا بقتال اليهود الا انه اخبر ان قتالا يكون على صفة معينة وذلك ان الشجع يتكلم والحجر يتكلم ويقول يا عبد الله

خلفي يهودي تعال فاقتله. وهذا القتال الذي جاء في هذا الخبر انما يكون بعد خروج عيسى عليه السلام وبعد الملاحم الكبرى وبين النصرى فاليهود اجبن من ان يقاتل مسلمين جميعا. وانما يقاتلون اهل الاسلام

بحبل من الناس كما هو الحال الان ان اليهود لا بقاء لهم الا بحبل من الله وحبل من الناس. ونعلم جميعا ان الامم الكافرة تمد اسرائيل بالعتاد وبالتمكين وبالقوة ولن يقضى على اسرائيل حتى يقضى على من يدعمها ويمدها

ويكون ذلك بعد الملاحم الكبرى فاذا كانت الملاحم وانكسر النصرى وهزم النصرى وخرج الدجال خرج معه سبعون الف من يهود وتبعه جميع يهود ولذا اليهود يسمون المسيح المخلص ويرونه ويعتقدون خروجه في اخر الزمان

زمان فهناك ثلاثة يخرجون الكل يتعلق بهم فالنصرى يتعلقون بعيسى ويزعمون انه يخرج ويقتل اهل الاسلام واليهود يتعلقون بالمسيح الدجال وسيخرج وانه يقتل من خالفهم واهل الاسلام يعتقدون خروج عيسى والمسيح

عيسى والمسيح الدجال وان عيسى يقتل الدجال ويقتل اليهود ايضا. فهذا القتال يكون بعد خروج الدجال وبعد نزول عيسى عليه السلام وسيقع هذا الخبر سيقع في اخر الزمان بعد الملاحم الكبرى

قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا يهود حتى يقول الحجر وراءه حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ويتكلم كل شئ الا شجرا غرقت وهو شجر يهود ما يسمى عندنا بايش

اسم الشجر هذا هو الغرقد. وتحرض عليه يهود على زراعته. لعلمهم بمثل هذا الخبر. فهو لا ينطق وهو من شجر يهودي. قال وعنه صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة

حتى تقاتل الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الالوف كأن وجوهم المجان اللجان المطرقة وان شئت قلت المجان المطرقة التي طرقت واتسعت وان شئت قلت المطرقة لغلظتها وكانها طبقة فوق كأنها طبقة فوق طبقة. ولا تقوم الساعة حتى

قوما نعالهم الشعر هؤلاء اقرب ما يقال لهم انهم التتر الذين يتعلون الشعر وقيل انها من صفات ايضا الا تترك. قال بابنا تقوم الساعة والروم الا والروم اكثر الناس. تقوم الساعة والروم

اكثر الناس واكثر الناس حين تقوم الساعة واقل الناس حين تقوم الساعة العرب اقل الناس العرب تفنيهم الحروب تفنيهم الحروب وهذا حاصل عندما تنظر في في العالم تجد ان مواطن الحروب اين هي

في بلاد المسلمين وفي بلاد العرب تجدها في الشام في العراق في اليمن هي بلاد العرب واكثر من يقتل من الناس هم العرب وهم المسلمون على وجه الخصوص لا تقل الساعة الا والعرب اقل الناس

ولا تقم الساعة الا والروم اكثر الناس. الروم يكون اكثر الناس. وهذا هو المرحوم. واما ما قاله عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه

قال ابصر ما تقول لان الراوي هو المستورد انه قال

قال المستودع القرشي سمعته يقول لا تقم الساعة الا والروم اكثر الناس. تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمر ابصر ما تقول يا مستورد فقال اقول ما سمعت واسلم. قال ان قلت ذلك او تكلم الان عمرو بما يعلم بما يعلم وهو من ادهى العرب ادهى العرب هو عمرو عاص والمغير ابن شعبة. عمرو العاص والمغير ابن شعبة كان المغرم علي وعمرو كان معاوية فكان من ادهى الناس. قال ان قلت ذلك فان فيما خصال اربع اولها انهم لاحلم الناس عند فتنة ليس فيهم هوج ولا طيش واسرعه الافاقة بعد مصيبة يصابون مصيبة لكن لا يموتون ولا ينتهون بل يفيقون يعودون من جديد وهذا هو الحاصل

واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين. واذا تجد حقوق الحقوق عندهم ايش؟ كثيرة. حقوق الانسان حقوق الكلاب مع انه من اكثر الناس لكن فيهم هذه الدعوة وخير مسكين وبيتم وضعيف. وخامسة حسنة جميلة واعدهم ويمنعه من ويمنعه من ظلم الملوك. وهذا حاصل ليس عندهم ما عند العرب وليس عندهم ما عند يعني عندما تنظر في ملوك العجم لا ترى فيهم ما تراه في ملوك العرب

فعندهم ان الرئيس وان بلغ ما بلغ لا يستطيع ان ان يعني يفتات في امر دون غيره وهناك من يمنعه وهناك من يردعه فهذا موجود عند الروم اقصد ما تكون معناها يا شيخ يعني تيقن وتأكد ابصر ما تقول تأكد يعني كأن عمرو يقول ليس تكذيبا له ان كنت قلت سمعت ذلك فان ايضا فيهم ازيدك ايضا فيهم ان فيهم خمس خصال وهي هذه القصة ذكرها رضي الله تعالى. وهذه الخصلة ليست لازمة دائما. قد يكون قالها فيما يعرفه ويعلمه منه قبل ذلك. يعني هذا ما عرفه وعلمه من هؤلاء الروم. ولذلك عندما قام هرقل وعلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال قال اغلقوا الابواب فقال هل لكم بالعرض والتمكين وان يبقى ملككم قالوا ماذا؟ قال اتبع هذا الرجل فحاصوا حيصة حمود الوحش تطلعون فقال ردوهم علي انما اردت ان اختبر دينكم الا وغيره كما لا يفعل ماذا فعل عندما الثمرود مع ملك وهو من من العبادة فعل؟ خد الاخايد وقاتل كل من خالفه

اما ان تستقيم واما ان تقتلوا. هذا ماذا قال قال ردهم علي انما اردت ان اختبر دينكم وهناك على مات على دين النصرانية اهلكه الله ثم قال باب عبادة غير الله تعالى فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة على ذي الخلصة وذو الخلصة صنم يعبد في دوس وكان يخبرهم بمن يقدم عليه من الاعداء

كان يقول ما يقنع الاعداء ويخبرهم بطرائق النصر وكان معه ري من الجن يقال له هو جني في نفسه ولاجل هذا عبدوه وعظموه ودي الخلاصة يقال انه عبد في زمن شعب عبد الوهاب ثم كسر وازيل لكن ما عليك ولو سلمنا وعبد في زمن الشيخ عبد الوهاب ليست هي العبادة التي اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم فان الحديث يتعلق بما سيكون تضطرب

من اليات ونساء دوس على ذي الخلصة بان تضطرب ويزدحم الناس على هذا الصنم. اما ان يأتيه ان يؤتى خفية ويتبع عليه خفية فليس هذا المقصود بالحديث لان هنا اخبر بعض المشايخ انه اخبره من يثق به انه آآ هناك من اختار انه وجد الدم عند هذا الصلب. نقول وان وجد الدم وذبح عند هذا الصنم فليسوا المقصود في هذا الحديث. المقصود بحديث انه في اخر الزمان

يقام هذا الصنم ويعبد من دون الله عز وجل وتضطرب عليه اليات نساء دوس ويصدق على قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يلحق اناس امتي للمشركين حتى تعبد ثياب من امتي الاوثان. فحديث ذي الخلصة في الصحيحين ويدل على ان هذا سيقع. وان عبادة الاصنام ستعود. ستعود بعد زمن ثم ذكر حديث عائشة ابن مسلم قول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى حتى تعبد اللات والعزى

بمعنى حتى تعبد اللات اللات في مكة والعزى في الطائف فالأنا يرجع اهل تلك البلاد الى عبادة الاصنام وهذا في اخر الزمان او يكون المراد هو عبادة الاوثان وان لم يكن نفسه هذا الصنم الذي كان يعبد لكن ظاهر الحديث انها لا تقم حتى يرجع اهل تلك البلدان الى عبادة الاصنام. وهذا لا يكون الى متى بعد زوال الكعبة وبعد هدم الكعبة وبعد ان تقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى الا شرار الخلق. نعم. فاذا كان كذلك كان ذلك في اخر الزمان

يقول فقلت يا رسول الله اني كنت لاظن حين انزل الله هو الذي ارسل الحق قال ان ذلك تاما لا يعبد قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله وهذا دليل يبعث الله ريحا طيبة تقبض من روح كل مؤمن ولا يبقى الا من الا من لا خير فيه فيرجع الى دين اباة. اذا عبادة الله العزى متى يكون بعد ذهاب الاسلام وبعد ذهاب

علامات الاسلام لان البيت هو علامة ايش؟ جعل الله البيت قياما للناس. فاذا ذهب البيت ذهب قيامهم
ولا يبقى بعد ذهاب بيت مسلم. يعني البيت يهدم ولا يبقى بعدها بل يأتي هذا الكافر الاسود الحبشي يأتي من فاسه قاصدا البيت لا
يرد واحد وينقضها حجر الحجر لا يرد احد لماذا
ليس هناك مسلم ليس هناك مسلم يرى ان الكعبة تحريم او او عظمة مع ان الذكاء بالجاهلية للبيت الجاهلية كان له حرمة فيدل على
ان اخز من شر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيهدم ولا يعظمه احد ولا يقوم للدفاع عنه احد
باب ريح تكون قرب الساعة ذكر ابي هريرة ان الله يبعث ريحا من اليمن هي البين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة او
مثقال ذرة من ايمان الا قبضته. هذه الريح اللي تقبض ارواح المؤمنين
طالب العلامات في الساعة الكبرى ثم ذكر انحسار الفرات عن جبل ذهب. هذا في حديث ابو هريرة لدي الصحيحين انه قال يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب. من حضر
فلا يأخذ منه شيئا وهذا سيقع وسيكون في اخر الزمان ان الفرات الذي الان يجري بالماء سينبض اي سينتهي ويفرغ ويظهر هذا
الجبل وهل الجبل الحقيقي هو جبل من ذهب حقيقة او كناية عن
عن مال عظيم يعظمه الناس لكن الاصل بالفاظ الشارع انها الحقيقة وانه يخرج جبل ذهب لانه قد يقول قائل اين هذا الجبل؟ لا نراه
وقد ولا شك ان هناك من بحث عنه نقول
الله يخرج فالله يخرج في اخر الزمان واعظم من ذلك ان يأجوج ومأجوج بيننا في الارض ولا يعرف لهم مكان. كذلك الجبل
موجود في هذا النهر واذا اراد الله اخراجه ازال عنه ما يمنع. ازال عنه ما يمنع من رؤيته
والله على كل شيء قدير ويحصل الان الفرات بدا يحصر يعني الاغوار في العراق الحسرة اكثرها كانت مليئة بالمياه والان انحسر كثير
من الفرات ونقص الماء ويعرف هذا اهل العراق
ولا شك ان الجبل هذا هو في قراري هذا النهر. ولا يمكن خروجه الا بعد اي شيء. الا بعد ان ينبض هذا الماء او يذهب كله او قال ابي
ابن كعب رضي الله تعالى عنه يقول يوشك الفرات ان يحسر عن جبل ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه
فيقول من عنده فيقول من عنده لان تركنا الناس يأخذون منه ليذهب به ليذهب به كله. قال فيقتلون عليه. فيقتل من كل مئة تسعة
وتسعون ولا يبقى الا واحد فكله يقول عسى ان يكون ذلك الواحد نسأل الله العافية والسلامة. فيحرم للمسلم او يحرم على المسلم ان
يشارك في هذه المقتلة
وان يشارك في هذا المال ولا يأخذ منه شيئا قال باب كثرة المال واخضرار ارض العرب. وهذا في اخر الزمان. هذا في اخر الزمان بعد
خروج عيسى. بعد نزول عيسى
ينزل الله ماء لا يكن منه بيت مد ولا يبر فيدع الارض زلقة فتخرج الارض حينئذ بركاتها حتى يستظل الفئة من الناس بالخشة من
الربان هذا في اخر الزمان. وتعود مروج وانهار هذا في اخر الزمان
عن ابي هريرة في الصحيحين لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم حتى يهم رب المال حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته. من يقبل صدقته وحتى يعرضه يعرض الناس يقول من يأخذه مني؟ فيقول الذي الذي يعرض علي لو لا ارى بلي فيه.
ما لا حاجة لي فيه. يعطى مالك ليس
اللي فيه حاجة وفي رواية قال لو اتيت بلبس لقبلته اما اليوم فلا حاجة لي فيه ان المال يفيض ويغتنى الناس ما عاد يجد احد من
يدفع له الزكاة. اذا لم يجد وهذه المسألة جاءت مسألة فقهية
اذا لم يجد صاحب المال من يؤدي زكاته اليه. ماذا يفعل بهذا المال يعطيه بيت معطيه امام المسلمين وهو يتولى يتولى التصرف فيه
ثم ذكر حديث مسلم وحتى تعود ارض العرب مروج وانهارا. وحتى تعود استفاد
من هذا الحديث انها كانت وستعود لانك حتى تعود تدل عليه شيء انها كانت قبل ذلك ولا شك ان من نظر في بلاد الجزيرة يجد ان
هناك من الاودية ما كان فيها مياه وانهار. لكن هذه المياه والانهار ذهبت
ونبضت هيبقى بنفسه فاذا كان فاذا كان اخر الزمان عادت تلك الاودية وتلك الشعاب الى ايش الى مروج وانهار. وقد اكتشف الان في
الوقت الحاضر اكتشفوا ان في في الربيع الخالي
انهار قد دفنتها الرمال. صحيح. وجدوا ايضا شيئا من اثار تلك الانهار. وقد تجد الان انت في بعض عندما تذهب في بعض الصحابة
تجد شيء من القوام وشيء من الارقاق المتجمدة والمتحجرة في هذه الاودية مما يدل على اي شيء الا كانت
انهار تجري فستعود وتعود الجزيرة مروج وانهارا. يعلل بعضهم في ذلك ان ما يسمى بذوبان القطبين الشماليين القطب الشمالي
والجنوبي ان من اسبابه ظن ان يزيد الماء تسونامي حتى يصل اليه شيء الى يصل الى جيش العرب
ويملاه بالمياه ويرى بعضهم ان بلاد الكفر انها سيعمها الماء حتى لا يمكن لاحد ان يسكن فيها منها ما يعمها الجليد وان الجنس ينحسر
وكلما هذا الجليد لم يمكن لاحد ان يعيش بتلك المناطق اذا ينزل اي شيء
ينزلون الى بلاد الاقليم الثالث الذي هو اقليم المغرب وجنس العرب هذا يسمى الاقليم الثالث. ولعل هذا ان في اخر الزمان ايضا ان

اكثر الناس يسكنون في اي مكان يسكن في هذه المناطق في الشام
وفي العراق وفي جزيرة العرب يجتمع الناس فيها جميعا وتلك ما نقول قد تكون ايش؟ خالية من سكانها لان القطب الجنوبي الشمالي
ينحسران ويقربان من اي شيء من وسط كلها ايضا من الاسباب التي تحشرهم الى ارض العرب. نعم
وهذا كلهم يذكره بعض آآ من يتكلم في مثل هذه الامور. قال ايضا لا تقسى حتى حتى تعود ارض مرور بينهاره حتى يسير الراكب بين
العراق ومكة لا يخاف الا ضل الا ضلال الطريق
وحتى يكثر الحرج. قالوا قال القتل هذا قد يكون وقع ثلاث حتى تعود في اخر الزمان. وحتى يسير الراكب بين العراق وبين مكة لا
يخاف الا ضلال الطريق. اما الجزء الاخير قد يكون وقع. اذا فتح النبي صلى الله عليه وسلم ان افتتح اهل الاسلام
جزيرة العرب فتح العراق وبلاد فارس والروم اصبحت المرأة تسير من الشام الى مكة لا تخاف الا الله والذئب على غنمه. هذا قد
وقع لم يبق هناك قطاع طرق ولم يبق هناك من تخافه المرأة بل تسير الضعيف وامرأة وحيدة مع لوحدها
لا تخاف الا الله الذئب على غنمها لوجود الابد لكن مع ذلك ان هذا في اخر الزمان سيكون ايضا عندما يكون هناك خليفة الله وجود
الخليط عندما يخرج ويكون هناك المهدي لان المهدي يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد